القسطنطينيّة وفي اديرة جبل اتوس وفي نقوش بعض كنائس اليعاقبة وفي كلّها تجد البتول مصوّرة على رشك وداع الحياة الزائلة وحولها الرُّسل والاصدقاء من نساء ورجال فترى لباسهم وهيئتهم كهيئة اليهود فكلّ ذلك يبيّن انّ المصوّر اراد الدلالة على اورشليم لا على افسس او غيرها (راجع المقالة السابق ذكرها لبومشتارك (١)

فهذه الدلائل على ما نظنّ كافية لتنفي كل شكّ عن مكان وفاة العذراء وانتقالها الى السماء. وعلى كل حال هي مرجّحة على الادلة التي يستند اليها المدافعون عن أفسس فانّ حجّتهم لا تُقنع البتّة والله اعلم

مطبوعات شرقيّة جديدة

UNIVERSITÉ SAINT-JOSEPH DE BEYROUTH, MÉLANGES DE LA FACULTÉ ORIENTALE, III, 2, pp. 454, et IV, 505, *Beyrouth, Imp. Catholique*, 1909-1910

طرف لاساتذة المكتب الشرقي في كلّية القديس يوسف

وصلنا لقرّائنا (في المشرق ١١: ٩٥) الثلثة الاجزاء الأولى لهذه الطرف العلميّة التي باشرها مكتبنا الشرقي منذ خمس سنوات فاستلفتت اليها انظار علماء الغرب حتى اطرأوها في مجلاتهم الاختصاصيّة فنشّطوا عزائمنا وحضّونا على مواصلتها. وهاذان الجزءان ثمرة اشغال اساتذة كلّيتنا في العام المنصرم والعام الحالي. ومن اطّلع على مقالاتها يتحقّق انهما يجاريان اعمال افاضل المستشرقين بكثرة موادّهما وتفنّن علومها والتدقيق في ابحاثها. ومن العلوم التي نالت حظًّا وافيًا في هذين الجزءين الآثار الكتابيّة المختلفة في انحاء الشام كالكتابات العربية في جبل الطور للاب لامنس. والكتابات اللاتينية واليونانية للايرين جلابرت وموترد. والكتابات الارامية في التدمريّة والفينيقية للاب س. رتژال. ومنها علم العاديات كشف من اسرارها اشياء كثيرة الاب رتژال المذكور. ومنها علم التاريخ الشرقي في نحو ١٥٠ صفحة للاب لامنس. ومنها علم الآثار الادبية كحماسة البحتري التي نشرها الاب لويس شيخو واردفها بالحواشي والروايات. وكالرسالة الدرزيّة الموسومة بالقسطنطينية نشرها الاخوان يوسف خليل ولويس رتژال

(١) اطلب ايضًا معجم الاثريّات المسيحيّة والليتورجية Diction. d'Archéologie chrétienne et de Liturgies, *art.* ASSOMPTION

ونقلاها الى الافرنسية . وكترجمة القديس برلعام المكرَّم في جبل الاقرع للاب بولس بيترس من جمعية البولنديين نقلًا عن احد مخطوطات مكتبتنا الشرقية . وكمقالة للاب ل . شيخو في بعض آثار مصنوعة تناقلها كتبة العرب في التوراة والزبور والانجيل . وكمقالة مطوَّلة للاب . الون في نُحاة الاقباط وتآليفهم اللغويَّة في العربية . وكثير من هذه المقالات مزيَّن بالتصاوير البديعة والرسوم المتقنة التي تزيدها شأنًا في اعين العلماء . ومن ثمَّ لا عجب انَّ اصحاب اكثر من خمسين مجلَّة اختصاصية طلبوا المبادلة مع هذه المجموعة العلمية فقدَّروا بذلك قدرها ل . ش

BIBLIOTHECA HAGIOGRAPHICA ORIENTALIS. Ediderunt Socii Bollandiani, Bruxellis, 1910, XXIII-287 (*Imprimerie Catholique, Beyrouth*).

مكتبة القديسين الشرقيَّة

ان الآثار المنوطة باعمال القديسين تتَّسع يوماً بعد يوم حتى انَّ مجموعها كاد يبلغ مكتبةً كاملة . وليس كلامنا هنا عما يؤلفهُ الادباء من تراجم الابرار فانَّ تلك التآليف تُعَدّ سنويًا بالمئات بل عن آثار القديسين واعمالهم التي كتبها القدماء . فنُشرت بالطَّبع منذ اكتشاف فن الطباعة سنة ١٤٥٠ الى يومنا . فرأى البولنديّون ان البحث عن تلك الآثار يستدعي التفتيش الطويل في عدَّة بلاد ومن ثم وضعوا جداول لتلك المطبوعات توقف ارباب التأليف على كل ما طُبع من ذلك . وكانوا وضعوا اوَّلًا جدولًا طويلًا في مجلَّدين كبيرين اودعوهما قوائم المطبوعات اللاتينيَّة (BHL) ثم ألحقوهما بمجلَّد ثالث عن المطبوعات اليونانيَّة (BHG) وقد تكرَّر طبعهُ . وكان ينقص العلماء جدول ثالث في المطبوعات الشرقية عن القديسين فها انَّ حضرة الاب بيترس من الجمعية البولنديَّة قد سدَّ هذا الخلل وطبع مكتبة القديسين الشرقية في مطبعتنا الكاثوليكية وكتابهُ عبارة عن وصف ١٢٥١ كتابًا ممَّا طُبع في السريانية والارمنية والقبطيَّة والحبشية والعربية محترزًا لاعمال القديسين التي صنَّفها قدماء الكتبة وقد ذُكرت اسماء القديسين على طريقة حروف المعجم وكل كتاب يوصف اوَّلهُ وآخرهُ ومحلّ طبعهِ . وقد قدَّم حضرة المؤلف على كتابهِ مقدَّمات مفيدة كتعريف الكتب التي استند اليها وجدول الشهور عند السريان والارمن والحبش والاقباط وختمهُ بالفهارس المفيدة للقديسين وللمؤلفين . فجاء الكتاب

دليلًا جديدًا على همّة الآباء البولنديين الذين لا يزالون منذ ٣٠٠ سنة يشتغلون في اعمال القديسين كما انهُ آية في حسن طبعهِ الذي يشهد لمطبعتنا بمجاراتها لاجود المطابع الاوربيَّة ل.ش

M. Reynès-Monlaur. JÉRUSALEM. Les derniers Pas. *Paris, Plon*, 1910, p. 295

خطوات المسيح الاخيرة في اورشليم

هي رحلة الى الناصرة والقدس الشريف تتبَّعت فيها الكاتبة البارعة والسيدة التقية رينس مونلور خطوات المخلص في الايام الاخيرة من حياتهِ وآلامهِ ووصفت ما شاهدت بالعين حاضرًا وما تخيَّلته بالقلب في الماضي من الامكنة والاشخاص والحوادث عن معرفة تاريخية كتابية لا تُنكر مزدانة بتقوى نادرة المثال وذوق سليم في الانشاء يجعلان كتابها رواية لذيذة ودليلًا لا يَملّ الزائر التقي من مطالعتهِ . فنوصي بالكتاب محبي اوصاف الاراضي المقدَّسة ا.ر

PETITE BIBLE ILLUSTRÉE (Ecker, traduction par un Père de la C^ie de Jésus). *Paris, Bloud* et C^ie, 1909

توراة صغيرة مصوَّرة

كان البروتستانت سابقًا صرفوا كل همهم الى طبع التوراة في لغات شتى وعلى احجام مختلفة لزعمهم بانَّ التوراة وحدها كافية للخلاص . اما الكاثوليك الذين يعتبرون تعليم الكنيسة الشفاهي بمثابة كلام الله والاسفار المقدَّسة فانَّهم كانوا اقلّ اهتمامًا بذلك لاسيما انَّ طبع التوراة في اللغات الدارجة كان محظورًا على الكاثوليك دون مصادقة رؤساء الكنيسة عليها ودون تذييل آياتها المبهمة بالشروح . ولهذا ترى الطبعات الكاثوليكية للكتاب المقدَّس محصورة العدد قليلة الانتشار بين العامَّة لكنَّ كثيرين قد سعوا في هذه السنين المتأخرة بان يسهّلوا للشعب قراءة الكتب المقدَّسة باللغات الدارجة فطبعوها على صور شتى وعلَّقوا عليها التعاليق التي يقتضيها المقام ومن احسن ما طُبع من ذلك توراة صغيرة الحجم مزيَّنة بالتصاوير عُني بترجمتها الى الافرنسية احد الآباء اليسوعيين واتقن طبعها اي اتقان . وهذه الطبعة ما كادت تخرج الى حيز الوجود حتى تهافت عليها القرَّاء . واتخذها ارباب المدارس كتابًا مدرسيًّا لطلَبتهم . والحق يقال

انّنا نُبينا ايضاً بمحاسنها واسرعنا الى تقطير هذه الاسطر لترغيب الشرقيين العارفين بالفرنسويّة في اقتنائها الاب ظيار

S. Kanazawa : The Common Origin of the Japanese and Korean Languages. *Tokio*. 1910. pp. 41

وحدة اصل اللغتين اليابانية والكوريّة

اهدانا الاستاذ كاناڒاوا الياباني مدرس اللغات الاجنبيّة في كليّة توكيو (اليابان) هذا الكتاب الانكليزي الذي موضوعه وحدة اصل اللغتين اليابانية والكوريّة فطالعنا المقدمة فاذا فيها ان اليابان وكورية كانتا في الأيام القديمة ارضاً واحدة لا بحرٌ بينهما يسكنهما شعب واحد وتُسمع فيهما لغة واحدة. فتذكرنا ما قرأناه في الجرائد عن رغبة اليابان في ضم كورية الى مستعمراتها وليست وحدة الاصل واللغة الّا برهاناً جديداً اتخذه السياسيون لانجاز مقاصدهم. على انّنا لا نستطيع ان نحكم في تاريخ اليابان القديم ولا في المقابلات اللغوية بين لغته واللغة الكورية لكننا لا نتمالك عن الاعجاب من نهضة اليابان العلميّة وتحريض مواطنينا على اقتناء آثار ذوي النشاط والوطنيّة ١٠ر

Dr C. H. Becker : L'Islam et la Colonisation de l'Afrique. *Paris*, 1910, pp. 24

الاسلام واستعمارات افريقية

خطبة القاها على مسامع اعضاء الجمعيّة الافرنسية الاستعماريّة في باريس في شهر كانون الثاني ١٩١٠ الدكتور بيكر الالماني ونشرها بالطبع ولو اردنا شرح موضوعها الديني والتاريخي والسياسي والاستعماري وتبيان ما في اراء الاستاذ من الغث والسمين وابداء رأينا في بعضها لكتبنا مقالة طويلة لكن الظروف لا تسمح بطرق هذا الباب فاكتفينا بالاشارة . ١٠ر

I. V. Kratchkovski : Vostotchnii Phacultet Universiteta S. Iosipha v. Beyrut. *S. Peterburg*, 1910, p. 41

المكتب الشرقي في كليّة القديس يوسف

مؤلف هذه المقالة احد نزلاء بيروت ومستشرقي روسيّة الافاضل قدم الى بلاد الشام ليرسخ قدمهُ في العلوم الشرقيّة ولاسيما في درس العربية وقد كتب فصولاً عديدة عن الشرق وعوائده وآدابه. واذ كان احد حضور الدروس الملقاة في مكتبنا الشرقي احبّ ان يخص به مقالة موسعة افتتحها بنظر عمومي عن ترقي الآداب في مصر والشام

في القرن التاسع عشر لاسيما بعد ان توفّرت فيها المدارس بمساعي الرسالات الدينيّة من بروتستانت وكاثوليك وعقّب ذلك وصف اعمال الرهبانية اليسوعيّة ومدارسها ومطبعتها ومنشوراتها العلميّة. ثم انتقل الى المكتب الشرقيّ ووصف نظامهُ ودروسهُ ومن انتابهُ من الدارسين. وفي الباب الثالث عدّد مآثر الاباء اليسوعيين منذ السنة ١٨٨٠ الى السنة الحالية. وابدى في كل ذلك ملحوظاتهِ الخاصّة وختم المقالة متمنّيًا للمكتب الشرقي نجاحًا واتساعًا. فنشكر حضرة الكاتب على حسن ظنهِ بنا ونطلب معهُ الى الله ان يوفقنا الى زيادة نشاط في خدمة العلم واصحابهِ في انحاء الشرق ل. ش

نخبة من امثال فنلون

عربيها نثرًا ونظمًا الخورفسقفوس جرجس شلحت السريانيّ الحلبي

المطبعة الكاثوليكية في حلب ١٩١٠ (ص ٢٢)

عرف قرّاء المشرق ما لشعر حضرة الاب الجليل من المتانة والطلاوة كما شهدت لهُ « النجوى » و « الكون والمعبد » وغيرها من القصائد الفرائد. وهذه النخبة وان قلّت صفحاتها فقد جلّت فوائدها وابانت ما للشاعر المجيد من القدرة على القريض وطرق اي باب شاء من ابوابهِ فعليهِ الثناء ولهُ الشكر ا. ر

مجموعة الاناشيد الروحية

للسيد يوسف دريان مطران طرسوس شرفًا

بيروت ١٩٠٩ (ص ٢٦٦)

نثني اطيب الثناء على مشروع صاحب السيادة المطران يوسف دريان في اصلاح لغة الاناشيد القديمة الشائعة وابراز معانيها الجليلة في قالب صحيح لا ينكرهُ العالم ولا يصعب فهمهُ على السامع. فانّا ممن يقدّرون قدر هذه المنظومات الروحية التي ورثها الاباء عن الاجداد وورثناها عنهم وكنّا نأسف لركاكة كثير من ادوارها ونتمنّى لو يجيل فيها عالمٌ شاعرٌ تقيٌّ نظرهُ لاصلاحها فيُحفظ ما لا حاجة الى ابدالهِ ويُنقّح ما لا بُدَّ لهُ من تنقيح ردًّا لسهام المنتقدين وحفظًا لشرف الصلوات الروحية من شين اللحن والركاكة. وقد قلّبنا كتيّب صاحب السيادة فوجدناهُ قد سدّ الخلل في كثير من هذا فجاءت الاناشيد صحيحة التركيب صادقة المعاني. على اننا قد نخاف انكار البعض على سيادته

تبديلًا مهمًّا في القوانيم الكثيرة التداول على ألسنة الشعب كترنيمة « يا أمّ الله يا حنونة » اذ يصعب عليهم تغيير ما اعتادوه . ويا حبّذا لو أشير عند الاستطاعة الى مؤلفي هذه الاناشيد الروحية فانّ بعضها لشعراء ممدودين ا . ر

مبادئ الفلسفة القديمة

مجموعة فيها كتاب ما ينبغي ان يتقدّم قبل تعلّم فلسفة ارسطو وكتاب عيون المسائل في المنطق ومبادئ الفلسفة تصنيف ابي نصر الفارابي

عُنيت بتصحيحه ونشره المكتبة السلفيّة ١٣٢٨—١٩١٠ في مطبعة المؤيد : بو—٢٤

اتتنا جرائد الاستانة الاخيرة تتضمّن قوانين المطبوعات في الدولة العثمانية . فما اجدر بالمصريين أن يتأمّلوها ايضاً ويكفّوا عن سرقة ما تقدّم في نشره غيرهم من الأدباء . وهذا الكتاب يُضاف الى الجدول الواسع (ولكن غير الكامل) من المطبوعات الاوربيّة التي سرقها المصريّون ونسبوها الى نفسهم كأنّهم هم الذين عُنوا بنشرها اوّلًا (راجع نظرنا الانتقادي في المطبوعات المصريّة في المشرق ١١ : ٤٣٠) وهاتان المقالتان اللتان ابرزتهما المكتبة السلفيّة وحفظت حقوق طبعهما الى نفسها (اعني الى السارق) قد ابرزهما عالمان من علماء المانية مرّتين . فالمرّة الأولى نشرهما العلّامة شمادرس (A. Schmoelders) في بنّة سنة ١٨٣٦ ونقلهما الى اللاتينيّة (Documenta Philosophiae Arabum) وعلّق عليهما تعليقات واسعة . ثم عاد الى نشرهما سنة ١٨٩٢ في ليدن العلّامة دياتاريشي (Fr. Dieterici) من اساتذة برلين (مع غيرهما من المقالات الفارابيّة التي سرقها ايضاً المصريّون كالوف عادتهم) وزيّنهما ايضاً بالملحوظات ونقلهما الى الالمانية . فبعد ردّ المال الى اصحابه لا نستطيع الّا ان نلوم من يأتي بهذه الاعمال السيّئة ويقطع رزق العلماء واهل الادب دون افادة العلم في شيء ل . ش

شذرات

الطير القواطع كتب لنا حضرة الخوري اوغوستينوس سردي الرومي الملكي الكاثوليكي من منزل الالان في القدس الشريف . رسالة حلّ فيها مشكل